كما رأيت فاسدة والأوساخ رديئة وفيه السواد الكثير ولعسر
أن في غسله فالأشياء الخمسة فوائد التنقية وإخراج الأ
وساخ وفي إخراج الزيبق عنه وكيفية صعوبة ولسبق في الزيبق
قوة الغسل الذي يوجد واختلاط الأوساخ به وفي ان الجنه ولصوقه
بالآنية فالأيدي، ما الأجفاء فيه من التعب وأيضا فالمواصف
الرائحة الرديئة والنجاسة مما لا يخفى على أحد البتة وإنما المقصود
بالزيبق وبالأملاح والصابون ومرادهم الغسل على أي وجه يمكن
خروج الأجزاء الغريبة فإذا حللت الصابون في الماء العفوي
وكيفية به فإنه يخرج عنه أوساخه كلها وكذلك الفعل بماء
الصابون وهو الماء الحاد المستخرج من الجير والقلي والجود
ما رأيت من غسله أنه يؤخذ من الملح المعدني الجيد الخالص من
الرمل والأوساخ المسحوق جدا قدر وزن الزيبق ويسحق
الملح على صلاية نعمانية سحقا جيدا فيصير من أجل الندوة ويقطر
عليه من الزيبق قليلا قليلا والسحق مستمرا ولا تزال كذلك إلى أن
يتم جميع الزيبق في جميع الملح ويشوى به ويبرى ويسحق ثم يشوى
ويندى ثم يسحق كذلك إحدى وعشرين مرة ثم يغمر بالماء العذب
ويغلى إلى أن ينحل الملح كله في الماء العذب الحار ويخرج معه

سواد

سواد الزيبق ثم يصفى الماء عن الزيبق وقد نقى وخرجت عنه
أوساخه وإن كررت عليه العمل ثلاثا أو سبعا صلح وإن كيفيته
في الملح المحلول خرجت أوساخه وإن كررته عليه دائما لطهر
وانفعل وإن كان الملح مدبرا كان أصلح وإن سقيته بالملح المدبر
المشمع وندبته بالخل الذي حللت فيه الزاج القبرصي وكيفيته
أو قطرته عنه وإذا سقيت عليه النشوية بذلك طهر وانعقد
ما قيل فإن هذا إنما لا تسمعه في كتاب غير هذا الكتاب
ولم يسمح به أحد أبدا واعلم أن الخل إذا قطر عن الزاج وكرر
عليه ثلاث مرات أو سبعا ثم حل فيه الشب اليماني فإذا غمرت
الملغمة التي ذكرتها الأسناد بهذا الماء. وأخذت الوصل
جيدا ويغلى على نار متوسطة بحيث لا يفور الغليان فيكسر
إلا نبذا ويعلو الوصل الأكحل ممتنعة لا بنار معتدلة فإن هذا
العمل إذا استمر فإن الزيبق ينعقد فضة تحك الحك على الروبابص
كأنه يستحيل إلى الفضة فإننا إذا غمرنا الزيبق في فضة
قد غلبت عليها الركونة فإذا النفع بالفضة تقصر كونه
وهذا العمل يؤدي إلى انحلال الفضة مع الزيبق وانعقاد الزيبق
مع الفضة لأنهما يتعلقان ببعض فإذا أديم عليهما حر

Copyright © King Saud University